



تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في ضوء... الباحثة/ عيده الرشدي، د/ دلال المطيري

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني
لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*

الباحثة/ عيده بنت مالح بن طويق الرشدي

ماجستير مناهج وطرق تدريس

كلية التربية، جامعة القصيم – السعودية

د/ دلال بنت ذياب بن شباب المطيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية، جامعة القصيم – السعودية

تاريخ قبوله للنشر 2/6/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(* تاريخ تسليم البحث 25/4/2024

(* موقع المجلة:

العدد(40)، يوليو 2024م

438

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية

الباحثة/ عيده بنت مالح بن طويق الرشيدى

ماجستير مناهج وطرق تدريس

كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

د/ دلal بنت ذياب بن شباب المطيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي Mega Goal 2 لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني)، باستخدام المنهج الوصفي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي Mega Goal 2، وذلك للعام الدراسي 1445هـ، وأعدت أداة الدراسة، وهي بطاقة تحليل محتوى، بُنيت في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وتم التأكد من صدقها وثباتها وتحليلها إحصائياً باستخراج التكرارات والنسب.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة تضمين مهارات القرن 21 في كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal.2) بلغت (17.46%)، وكانت أعلى نسبة تضمين لمعايير المجال الأول: مهارات التفكير الناقد بنسبة تضمين بلغت (22.58%)، وحصل على الترتيب الأول، يليه بالترتيب الثاني معايير المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار بنسبة تضمين بلغت (20.37%)، وجاء بالترتيب الثالث معايير المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم بنسبة تضمين بلغت (13.22%)، وحصل على الترتيب الرابع والأخير معايير المجال الرابع: مهارات البحث العلمي بنسبة تضمين بلغت (12.66%).

وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات، أبرزها: استفادة خبراء التربية ومطوري المناهج من نتائج الدراسة في تعزيز دمج مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية. الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين - كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.



Evaluation of Content of the English language textbook for 2nd Year Secondary Stage in light of the 21st-century skills contained in the National Framework Document for General Education Curricula Standards in the Kingdom of Saudi Arabia

Eidah M. T. Al-Rasheedi

Master of Curricula and Teaching Methods
College of Education, Qassim University – KSA

Dr. Dalal D. S. Al-Mutairi

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods,
College of Education, Qassim University – KSA

Abstract

The study aimed to evaluate the English language textbook "Mega Goal 2" in light of the 21st-century skills outlined in the national framework document for standards in general education curricula in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used a descriptive methodology and content analysis to assess the textbook. The sample study focused on the English language version of the second stage of Mega Goal 2 for the academic year 1445. A content analysis card, prepared based on the 21st-century skills outlined in the national framework document, was used as the study tool. The authenticity and consistency of the analysis were confirmed through the extraction of repetitions and ratios.

The study's results indicated that the English language textbook (Mega Goal 2) included 17.46 percent of the 21st-century skills, with the highest inclusion in the area of critical thinking skills (22.58 percent), followed by creative thinking and innovation skills (20.37 percent), learning skills (13.22 percent), and scientific research skills (12.66 percent).

Based on these findings, the researchers proposed several recommendations. One of the key recommendations was for education experts and curriculum developers to utilize the study's results to enhance the integration of 21st-century skills outlined in the national framework document into the content of English-language textbooks in Saudi Arabia.

Keywords: 21st Century Skills - English Language textbook for Secondary Stage in Saudi Arabia

مقدمة الدراسة:

يُعد النظام التعليمي عُصْرًا أساسيًا في سباق تقدّم الدول؛ لذلك تسعى الحكومات المختلفة إلى تطوير التعليم، وتجديده باستمرار ليتناسب مع مُتطلّبات الأجيال القادمة، ويواكب المتغيّرات العالميّة والتطوّرات المتسارعة في التّكنولوجيا.

ولقد ركّزت نُظم التعليم ومناهجه في مُعظم دُول العالم على أهميّة المعرفة وقيمتها في حدّ ذاتها، ولهذا ضُمّنت المناهج بالمعلومات والمعارف التي تُهدف إلى تنمية المهارات الأساسيّة باعتبارها وسائط لاكتساب المعرفة؛ ومع التطوّر السريع في الأساليب التكنولوجيّة ووسائل الاتّصال أصبحت المعرفة مُتوفّرة ويمكن الوصول إليها بيسر وسهولة، ومن ثمّ لم تُعدّ للمعرفة في حدّ ذاتها أو للمهارات الأساسيّة القيمة السّابقة نفْسها؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى مهارات أخرى؛ مثل: مهارات العمل الجماعي، وحلّ المشكلات، والتواصل مع الآخرين، والتّفكير الناقد للنّجاح في التّعلّم والعمل في القرن الحادي والعشرين (المفتي، 2021)؛ لذلك أدركت مُعظم الدُول أنّ القرن الحادي والعشرين يتطلّب نهجًا جديدًا للتعليم لتلبية مُتطلّبات سوق العمل، والاستجابة لتحديات التغيّرات المتسارعة التي تُعدّ من أبرز سماته، وتؤمن أنه يقع على المؤسسات التعليميّة فيها النصيب الأكبر بين مؤسسات المجتمع الأخرى في مسؤوليّتها لإعداد الطّلاب وتمكينهم من المهارات التي تُؤهلهم للتفاعل بنجاح مع الواقع الجديد والاستعداد للحياة والتعلّم وسوق العمل المُستقبلي؛ ومن ثمّ فإنّه يتعيّن على الدُول مُراجعة توجّهاها في سياق إعداد مواطن القرن الحادي والعشرين مُمكنًا بالقيم، وليكون مُشاركًا فاعلًا -وبشكل مُتزايد- في التواصل والتعاون عبر الثقافات، ومفكرًا ناقدًا ومبدعًا، ومثقفًا رقميًا (مركز اليونسكو للجودة والتّميز في التعليم، 2023).

ووفقًا لمنظمة الشّراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين تتكوّن مهارات القرن الحادي والعشرين من مجموعة المهارات التي يحتاجها المتعلّمون للنّجاح في العمل والمدرسة والحياة، وتشمل ثلاث مهارات أساسية وهي: مهارات التّعلّم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتّكنولوجيا، والمهارات الحياتيّة والمهنيّة (Partnership For 21 st Century Skills - Core Content Integration, 2015).

ويرى واضعو المناهج أنّ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم سيمكّن التّربويين من إنجاز العديد من الأهداف؛ ذلك أنّها تُمكن الطّلاب من التّعلّم والإنجاز في الموادّ الدّراسيّة الخوريّة لمستويات عليا، كما أنّها تُوفّر إطارًا مُنظّمًا يضمن انخراط المتعلّمين في عمليّة التّعلّم، ومساعدتهم في بناء الثّقّة وإعدادهم للإبتكار والقيادة والمشاركة بفاعليّة في الحياة المدنيّة في القرن الحادي والعشرين (علي، 2021).

وقد وضعت رؤية المملكة العربيّة السّعوديّة 2030 أمامها الكثير من الأهداف الطموحة والتحديات الكبرى التي تُهدف إلى تحقيق نُخضة شاملة في مختلف المجالات التنموية، وترعّب في الوصول إليها، وكان

من ضمن تلك الأهداف تطوير التعليم العام بما يتوافق مع العصر الحالي من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة، ومواصلة الاستثمار في التعليم، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات؛ ومن ضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لوظائف المستقبل؛ بالإضافة إلى تعزيز الجهود في مؤاممة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل (رؤية المملكة 2030)؛ ومن هذا المنطلق اتخذت وزارة التعليم عند بنائها لمعايير مناهج التعليم العام عدداً من المكونات من ضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فقد جاء في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة، الإصدار الأول (2018) أن مهارات القرن الحادي والعشرين تمكن المتعلم من التعلم المستمر والإبداع والابتكار والإنتاج، وتجعله قادراً على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعدّه لوظائف المستقبل من خلال خبرات تعلم نوعية موجهة تتكامل مع البيئة المعرفية لكل مجال تعلم، وتمتثل هذه المهارات في التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعلم الذاتي، التعاون والمشاركة المجتمعية (وزارة التعليم، 2018، ص30)؛ ولذا فإن مناهج اللغة الإنجليزية من المناهج التي تؤدي دوراً في تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل فعال؛ حيث إن دمج هذه المهارات في مناهج اللغة الإنجليزية يساعد الطلاب على أن يكونوا مفكرين مبدعين ومتملكين للمهارات الضرورية للتعلم والحياة، وقادرين على حلّ المشكلات التي تواجههم (Fandino, 2013).

ونظراً لأهمية مناهج اللغة الإنجليزية حرصت وزارة التعليم على التعاقد مع شركات عالمية أجنبية لتصميم وبناء هذه المناهج؛ مثل شركة (McGraw-Hill Education) التي أعدت سلسلة تعليمية لكل مرحلة من ضمنها سلسلة Mega Goal للمرحلة الثانوية (الدرسي والشريف، 2022)؛ لذلك تزداد الحاجة إلى تفويها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني)؛ والذي اعتمد بقرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب بتاريخ 4 ديسمبر 2022، وقد وُضِعَ بالتنسيق مع وزارة التعليم "ليكون لبنة أساسية لجودة التعليم ومخرجاته، ومنطلقاً يتحقق من خلاله الاتساق بين جميع عناصر العملية التعليمية" (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، 2022، ص10).

المشكلة:

لا يزال التعليم في الدول العربية يغفل جانب المهارات التي يتطلبها سوق العمل؛ مما أدى لوجود فجوة في معرفة إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين عبر المناهج الدراسية، وأثر سلباً على مخرجات مؤسسات التعليم، وأضعف جاهزية الأفراد لسوق العمل، وقد أشارت نتائج تحليل المناهج الدراسية في عدد من



الدُّول العربيَّة إلى أنَّهُنَّكَ تَركِيزًا كَبيرًا على المادَّة العِلْمِيَّة (المعارف) وإِغْفالَ الجوانب الأخرى؛ كالمهارات، والجوانب النَّفْسِيَّة، والوُجْدانيَّة، وَالْقِيم؛ مع إِتِّباعِ الفِكرِ التَّقْلِيدِيّ فِي تَنْظِيمِ المُنْهَج، والتَّركِيزِ على المَعلُومَاتِ دُونَ النَّظَرِ لِطَرِيقِ تَوْظِيفِهَا فِي مَوَاقِفِ الحَيَاةِ المُخْتَلِفَةِ، والاعْتِمَادِ على طُرُقِ التَّدْرِيسِ التَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي تَقِيسُ مُسْتَوِيَاتِ دُنْيَا مِنَ التَّفْكِيرِ، مع إِغْفالِ المُسْتَوِيَاتِ العُلْيَا؛ كالتَّحْلِيلِ، والتَّفْكِيرِ النَّاقِدِ والإِبْداعيِّ (المَرْكَزِ الإِقْلِيمِيّ لِلجُودَةِ وَالتَّمْيِيزِ فِي التَّعْلِيمِ، 2023).

وَتُؤَكِّدُ وَثِيقَةٌ بِرِنامِجِ تَنْمِيةِ القِدراتِ البَشَرِيَّةِ (2021) على أَنَّ هُنَّكَ تَحْدِياتٌ تُحَوِّلُ دُونَ تَحْقِيقِ أَهْدافِهَا؛ وَمِنْهَا المَناهِجُ التَّعْلِيمِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةُ وَغَيْرُ المَتَجَدِّدَةِ؛ لِذَلِكَ أَطْلَقَتْ عَدَدًا مِنَ المِبادِراتِ لِتَطْوِيرِ المَناهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ لِتَناسِبِ مع مُتطلِّباتِ القَرْنِ الحادِي والعَشرِينِ مِنْ خِلالِ مُراجَعَةِ وَتَحْدِيثِ المَناهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ لِتَعزِيزِ المِهاراتِ الأَساسِيَّةِ ومِهاراتِ القَرْنِ الحادِي والعَشرِينِ.

ومن خلال نتائج العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة الإنجليزية؛ كدراسة الدرسى والشريف (2022)، ودراسة التميمي وأبي سليم (2023)، التي أوصت بأهمية تضمين مناهج اللغة الإنجليزية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت على نحو مباشر مهارات القرن الحادي والعشرين في الوطن العربي عمومًا، وفي المملكة العربية السعودية خصوصًا، وانطلاقًا من توصيات الدراسات السابقة على أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة الإنجليزية؛ أصبحت الحاجة ملحة لمعرفة مستوى تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي Mega Goal 2 لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ بهدف مساندة رؤية المملكة 2030؛ ومن هنا تبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الآتي:

1- ما مُستوى تَضْمِينِ مَحْتَوَى كِتَابِ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ 2 Mega Goal لمِهاراتِ القَرْنِ الحادِي والعَشرِينِ الوارِدَةِ فِي وَثِيقَةِ الإِطارِ الوِطَنِيِّ لِمِعاييرِ مَناهِجِ التَّعْلِيمِ العَامِ فِي المِملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ (الإِصدارُ الثَّانِي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- مَعْرِفَةُ مُسْتَوَى تَضْمِينِ مَحْتَوَى كِتَابِ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ 2 Mega Goal لمِهاراتِ القَرْنِ الحادِي والعَشرِينِ الوارِدَةِ فِي وَثِيقَةِ الإِطارِ الوِطَنِيِّ لِمِعاييرِ مَناهِجِ التَّعْلِيمِ العَامِ فِي المِملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ (الإِصدارُ الثَّانِي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي تُنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في المناهج الدراسية بالدول العربية عموماً، والمناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.
- ندرة الدراسات التي تناولت تضمين محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية سلسلة Mega Goal لمهارات القرن الواحد والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة في حدود علم الباحثين.
- قد تفتح الدراسة المجال لدراسات مستقبلية أخرى.

الأهمية التطبيقية:

- تُسهم الدراسة في توجيه القائمين على تطوير مناهج اللغة الإنجليزية نحو ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني) في كتب اللغة الإنجليزية (Mega Goal) للمرحلة الثانوية بمستوى أكبر.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal 2) كتاب الطالب للصف الثاني الثانوي (الفصل الدراسي الأول + الثاني + الثالث) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المذكورة من ضمن مهارات المستقبل الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية (2021) التي ضمنت في بنية معايير مناهج التعليم العام الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني) من خلال البعد الثاني وهو المهارات التي من ضمنها مهارات التفكير والبحث والابتكار، وهي التي سوف يقوم محتوى الكتاب في ضوئها وذلك لمناسبتها مع مهارات اللغة الإنجليزية، وتشمل عدة مهارات فرعية؛ وهي كالآتي: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، تعلم كيفية التعلم، ومهارات البحث العلمي.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal 2) كتاب الطالب للصف الثاني الثانوي (الفصل الدراسي الأول + الثاني + الثالث) الذي يُدرّس بالمملكة العربية السعودية لعام 1445 هـ.

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة من حيث جمع البيانات وحللت خلال العام الدراسي 1445 هـ.

مصطلحات الدراسة:

التقويم:

لُغَة: "تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج" (الحريري، 2012، ص16). وعزفت الحريري (2012) التقويم أنه: "عملية إصلاح وتعديل، وهي العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب ألقصور في العملية التربوية، ووصف العلاج اللأزم لتعديل جوانب الضعف، ويتم من خلاله إكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها" (ص18).

كما عرفت عتيقة (2014) تقويم الكتاب المدرسي أنه: "هو عملية جمع بيانات تمكينا من إصدار حكم على مدى كفاءة الكتاب من حيث إخراج الكتاب، والمهارات اللغوية، والدروس، وتقديمه والمواد المصاحبة" (ص20).

وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه: إصدار حكم على محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية (Mega Goal 2) لتحديد مستوى تضمين دروس الكتاب لمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني)؛ والتي من ضمنها مهارات التفكير والبث والابتكار التي تشمل مهارات فرعية هي: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي والابتكار، تعلم كيفية التعلم (التعلم مدى الحياة)، ومهارات البحث العلمي. وتعرفه الباحثتان إجرائياً أنه: إصدار حكم على محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية (Mega Goal 2) لتحديد مستوى تضمين دروس الكتاب لمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني) التي من ضمنها مهارات التفكير والدراسة والابتكار التي تشمل مهارات فرعية وهي: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي والابتكار، تعلم كيفية التعلم (التعلم مدى الحياة)، ومهارات الدراسة العلمي. **مهارات القرن الحادي والعشرين:**

هي الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني): "مجموعة من القدرات الذهنية والعاطفية والحركية التي تمكن المتعلم من التعلم المستمر والإبداع والابتكار والإنتاج، وتعمله قادراً على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعدده لوظائف المستقبل" (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، 2018، ص30)، ومن ضمنها "مهارات التفكير والدراسة والابتكار؛ وتشمل المهارات الآتية: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، تعلم كيفية التعلم (التعلم مدى الحياة)، ومهارات الدراسة العلمي" (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، 2022، ص24).



وتعرف الباحثتان مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية إجرائياً أنها: القدرات المعرفية والشخصية التي تُسهم في تمهينة المتعلمين للحياة الواقعية، وتمكنهم من الإبداع والابتكار والإنتاج والتعلم المستمر، وتجعلهم يُشاركون بفعالية في تحقيق رؤية المملكة (2030)، وتعددهم لوظائف المستقبل، ومن ضمن هذه المهارات مهارات التفكير والدراسة والابتكار والتي ستقوم الباحثة مُحتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal 2) - كتاب الطالب للصف الثاني الثانوي - في ضوءها وذلك لمناسبتها لطبيعة مادة اللغة الإنجليزية.

إطار نظري للدراسة:

المحور الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين:

ركزت الأنظمة التعليمية في القرن الماضي على حفظ وتلقين المعرفة؛ لذلك ركزت المدارس على تعليم المهارات الأساسية: القراءة، والكتابة، والحساب، وهي ما يطلق عليه في التربية (3Rs)؛ حيث عُدت مهارات أساسية لاكتساب المعرفة؛ وعلى الرغم من أن المهارات الأساسية لاتزال ضرورية ومهمة إلا أنها لم تعد كافية لتأهيل الطلاب للقرن الحادي والعشرين، ونتيجة لذلك وفي ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ظهرت مجموعة من المهارات الضرورية للتعلم والنجاح في المدرسة والحياة، ويطلق عليها (4Cs) أو التئات الأربع، وتتضمن: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتواصل، والتشارك. وقد أصبحت هذه المهارات أهدافاً للتربية في العصر الحالي (بيرز، 2014).

وأشار فوغت وروبين (Vogt & Robin, 2012) إلى أنه في مطلع القرن الحادي والعشرين طرحت المنظمات والكيانات الاقتصادية تساؤلاً مهماً، وهو: ما المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد لتلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المنظمات والكيانات الاقتصادية مفاهيم مختلفة لوصف الأهداف التي يسعون إليها، وكان من أبرزها: الكفاءات الرئيسية، والمهارات العامة، والقدرات العامة، والكفاءات الأساسية، وكفاءات القرن الحادي والعشرين، ومهارات القرن الحادي والعشرين، "وقد سميت بمهارات القرن الحادي والعشرين للإشارة إلى كونها أكثر ارتباطاً بالاقتصاد الحالي القائم على المعرفة والتشارك والتطورات الاجتماعية من تلك التي كانت في القرن الماضي المرتبطة بالنمط الصناعي للإنتاج" (العجمي، 2021، ص22).

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرفتها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21Century Skills) أنها: "المهارات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في المدرسة والعمل والحياة، وتتكون من مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة" (ترلينج وفادل، 2013).



أما في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (2018) فقد عُرِّفت مهارات القرن الحادي والعشرين أنها: المهارات التي تمكن المتعلم من التعلم المستمر والإبداع والابتكار والإنتاج، وتجعله قادراً على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعدده لوظائف المستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية وتحدياته من خلال خبرات تعلم نوعية موجهة تتكامل مع البنية المعرفية لكل مجال تعلم (ص30).

الأطر والتصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين:

سعت المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، وصياغة الأطر والأفكار لضمان دمجها وتكاملها مع النظم التعليمية، وما تشمله من مناهج دراسية، وفيما يلي عرض لهذه الأطر والتصنيفات للمنظمات التي اشتهرت في هذا المجال حسب التسلسل الزمني:

أولاً: منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (2002):

تأسست عام 2002، وهي منظمة رائدة تهدف إلى تحديد المهارات اللازمة للطلبة في القرن الحادي والعشرين، وآليات دمجها في المناهج لجميع المواد الدراسية، وتمثل النواة الأولى لظهور هذا المفهوم، وجاء هذا المشروع برعاية وزارة التعليم الأمريكية والرابطة القومية للتربية (National Education Association)، ومشاركة العديد من الهيئات والمؤسسات التربوية الأمريكية، ومنها: المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM)، والمجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية (NCTE) (اللهبي، 2022)، ويمكن تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين التي طرحتها منظمة الشراكة في ثلاثة مجالات رئيسة هي: مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، المهارات الحياتية والمهنية.

ثانياً: المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (2003): (North Central Regional Educational Lab: NCREL)، وهي منظمة غير ربحية تُعنى بقضايا التعليم في نحو 7 ولايات أمريكية، وقد أصدر المختبر إطاراً عاماً لمهارات القرن الحادي والعشرين بالتعاون مع مؤسسة ميتري، وتضمن إطار مهارات (NCREL) أربع مهارات رئيسة تشتمل على عدد من المهارات الفرعية على النحو الآتي: مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية. (NCREL, 2013)

ثالثاً: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2005):

وضعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في عام 2005 إطاراً لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مبادرتين؛ الأولى: تشمل برنامج تحديد وتعريف المهارات؛ بينما تتضمن الأخرى البرنامج الدولي (The Organization for Economic Cooperation and Development) لتقويم الطلاب؛



حيث شكلت المبادرة الأولى الإطار النظري للمبادرة الثانية، وفي هذا الإطار تقسم المهارات إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي: استخدام الأدوات تفاعلياً، التفاعل في مجموعات متباينة، التصرف بشكل مستقل (الباز، 2013).

رابعاً: جامعة ملبورن الأسترالية (2008):

شكل مشروع تقويم وتدريب مهارات القرن الحادي والعشرين (The Assessing and Teaching of 21st Century Skills) بجامعة ملبورن الأسترالية فريقاً من الخبراء والمتخصصين لتحديد المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، وكان ذلك في عام 2008، وصنّفوها في أربع فئات رئيسية كالآتي: طرق التفكير، طرق العمل، أدوات العمل، الحياة في العالم (Van Laar, 2017).

خامساً: البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم (2013):

أصدر البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم وتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلم التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس وثيقة مرجعية لكفايات القرن الحادي والعشرين تتضمن تسع كفايات موزعة على ثلاثة مجالات بحسب موضوعاتها، وهي كالآتي: الكفايات المعرفية، الكفايات الاجتماعية، الكفايات الوجدانية (بن فاطمة، 2013).

سادساً: مشروع دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بالتعليم العام في الدول العربية التابع للمركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (2023):

في عام 2023 أعدّ إطار مقترح لوضع نموذج استرشادي منهجي لدمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية في التعليم العام بالدول العربية، ويستند هذا الإطار إلى نتائج مقارنات التجارب الدولية الفضلى لخمسة من الدول التي حقق طلابها نتائج متقدمة في نتائج الدراسات الدولية؛ مثل: TIMSS و PISA، ونتائج مؤشر المعرفة العالمي؛ وهي (سنغافورة، كوريا الجنوبية، فنلندا، أستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية)، ويتكون الإطار من خمس مهارات رئيسة تتضمن مهارات فرعية هي: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التواصل، التعاون، والثقافة المعلوماتية.

مهارات القرن 21 والإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية:

تسعى المملكة العربية السعودية لتكون نموذجاً ناجحاً في العالم المتقدم، ولتحقيق ذلك جعلت رؤية المملكة 2030 المواطن السعودي من أهم أولوياتها لثقتها بقدراته، ولأجل ذلك انبثق من هذه الرؤية برنامج تنمية القدرات البشرية الذي أطلقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يحفظه الله، وأعلن أن هذا البرنامج يمثل "إستراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022، ص10).

وبناءً عليه وانطلاقاً من رؤية هيئة تقويم التعليم والتدريب للوصول إلى نموذج سعودي عالي الأثر للجودة في التعليم والتدريب، ويعدّ رائدًا عالميًا ومسهماً في تحقيق التنمية الوطنية والنمو الاقتصادي، وتنفيذاً لاختصاصها في "بناء معايير مناهج التعليم العام"؛ فإنها - بالتنسيق مع وزارة التعليم - اعتمدت الإصدار الثاني من الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام من مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه العاشر بتاريخ 1444/5/10 هـ الموافق: 2022/12/4 م ليكون لبنة أساس لجودة التعليم ومخرجاته، ومنطلقاً يتحقق من خلاله الاتساق بين جميع عناصر العملية التعليمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022).

بنية معايير المناهج: (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022، ص 22-25):

تتكون بنية معايير مناهج التعليم العام من البنية التخصصية لمجالات التعلم التي تمثل البُعد الرئيس، ويدعمها كلٌّ من بُعد المهارات، وُعدّ القيم، وتنسجم فيما بينها وفق منظومة شاملة ومتكاملة بما يضمن وحدة المعرفة داخل كل مجال والتكامل مع المجالات الأخرى، ويستند عليها تصميم المناهج، وتطوير المواد التعليمية ومصادر التعلم، وتطبيقها في بيئات التعليم والتعلم والتقويم لتحقيق التوقعات العالية لدى كل طالب ليكون متعلماً منافساً عالمياً.



شكل (1) بنية معايير المناهج: (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022)

المحور الثاني: المهارات (مهارات القرن الحادي والعشرين)

تُعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين أنها: "مجموعة القدرات العامة الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والعملية الأساسية التي تُعد المتعلم للحياة، وتمكّنه من التكيف مع احتياجات سوق العمل المتغيرة ووظائف المستقبل، والتعامل البناء مع التحولات المعرفية والتقنية المتسارعة؛ وذلك لدعم التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022، ص23)، وقد اقتصرَت الدراسة على مهارات التفكير والدراسة العلمي لمناسبتها لطبيعة مهارات مادة اللغة الإنجليزية؛ وتُعرّف بـ: "القدرات الذهنية التي يمارسها المتعلم للتعلم، ومعالجة البيانات والمعلومات وتحليلها وتقييمها، والوصول إلى حلول للمشكلات من خلال الدراسة والإبداع والابتكار، وتشمل المهارات الآتية:

التفكير الناقد:	القدرة على التحليل/القدرة على الاستنتاج/القدرة على الاستدلال/ اتخاذ القرار/حل المشكلات/إصدار الأحكام المنطقية
التفكير الإبداعي والابتكار:	الطلاقة/ المرونة / الاصاله
تعلم كيفية التعلم (التعلم مدى الحياة):	القدرة على التعلم بدافع ذاتي والاستمرار فيه/التأمل في كيفية التعلم من خلال تحديد الأهداف/اختيار طريقة التعلم الملائمة/ توظيف الموارد والمصادر واستثمارها في إدارة عملية التعلم اثناء التخطيط، والمراقبة والتقييم
مهارات الدراسة العلمي:	القدرة على استخدام أساليب الدراسة العلمي وأدواته/الاستقصاء للوصول الى المعلومات من مصادر موثوقة/التحليل/التفسير/الدقة/الأمانة العلمية والمحافظة على الملكية الفكرية

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب اللغة الإنجليزية؛ مثل: دراسة العجمي (2019) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة الإنجليزية الوطني للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، والكشف عما إذا كان هناك اختلاف يُعزى لمتغير الصف الدراسي، واستُخدِم المنهج الوصفي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكوّن مجتمع الدراسة وعينته من منهج اللغة الإنجليزية الوطني للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وأُعدّت بطاقة تحليل محتوى أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح منهج الصف الحادي عشر؛ في حين هدفت دراسة عمر (Amr, 2020) إلى الكشف عن مدى دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الفلسطينية للصف الثاني عشر باستخدام المنهج النوعي، وتكوّن مجتمع الدراسة من 40 معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، وكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية؛ بينما تمثّل حجم عينة الدراسة في 20 معلماً

ومعلمة للغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، ومن كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني عشر، واستُخدمت بطاقة تحليل محتوى والاستبيان أداتين للدراسة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن مادة كتاب التوجيهي الإنجليزي تُدمج مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجات وكثافة متفاوتة؛ حيث تحتل مهارة التعاون مرتبة عالية بمتوسط (2.281)، يليها التفكير النقدي والتواصل وحل المشكلات والإبداع والابتكار. كما تلخص النتائج -أيضاً- إلى أن مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأقل تكاملاً في الكتاب المدرسي.

وهدفت دراسة الخصلة والشلي (2022) إلى التعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب اللغة الإنجليزية في الأردن بجزأيه الأول والثاني (الطالب والمعلمين)، وأعدت أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي بلغت (1717) تكراراً، توزعت بنسب متفاوتة على ثلاثة مجالات رئيسية؛ حيث بلغ التعلم والإبداع 52%، وفي الثقافة الرقمية 24%، وفي الحياة والعمل 24%.

كما هدفت دراسة الشمراني والسعيد (2023) إلى إعداد قائمة بمعايير مقترحة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين، وهدفت أيضاً إلى تقويم منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة والقائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي ممثلاً بتحليل المحتوى، وحدد مجتمع الدراسة بمنهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية We Can، واقتصر عينة الدراسة على مقرّر اللغة الإنجليزية للصف الخامس الابتدائي، واعتمدت بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن إجمالي درجة توافر المعايير المقترحة كانت بمتوسط (1,16) بدرجة توافر (غير مستوف).

وهدفت دراسة التميمي وأبي سليم (2023) إلى تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات المستقبل باستخدام المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من كُتب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي، ومن مُعلّمت ومُشرفات اللغة الإنجليزية، وكانت عينة الدراسة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي Mega Goal 5، ومعلّمت ومُشرفات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالخرج، وأعدت بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة؛ بالإضافة إلى أداة المقابلة المركزة في المنهج النوعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة تضمين مهارات المستقبل جاءت بدرجات متفاوتة؛ حيث جاء ترتيب تضمين مهارات التفكير العليا في المقدمة وبنسبة مرتفعة، يليها المهارات الاجتماعية والعاطفية وبدرجة متوسطة؛ في حين جاءت المهارات العملية في آخر الترتيب وبدرجة تضمين منخفضة.



وتميّزت الدِّراسة الحاليّة في كَوْنها تَتناول مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعلّم العام في المملكة العربيّة السُّعوديّة (الإصدار الثَّاني) الصّادر في عام 2022م؛ والتي تُعد من التّوجّهات الحديثة والعالميّة في التعلّم التي تُنادي مُعظم دُول العالم بأهميّة تضمينها في المناهج الدِّراسيّة.

منهجية الدراسة إجرائها:

اعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه عبيدات، عبد الحق، وعدس (1013) أنه: "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها؛ أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (ص180)، متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، وهو كما يعرفه العسّاف (2016) أسلوب يعتمد على الرّصد التكراريّ المنظم لُوخدة التّحليل المُختارة؛ سواء أكانت كلمة، أم موضوعاً، أم مُفردة، أم شخصيّة، أم وَحدة قياس، أم زمناً (ص286)، وقد يكون التحليل في ضوء معيار واحد أو عدد من المعايير؛ حيث استهدفت الدراسة تقويم محتوى كتاب اللّغة الإنجليزيّة للطالب (Mega Goal 2) لِصَفِ الثَّاني الثَّانوي للصف الثاني الثَّانوي للتعرف على مُستوى تَصْمين مُحتوى كِتَاب اللّغة الإنجليزيّة للطالب (Mega Goal 2) لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعلّم العام في المملكة العربيّة السُّعوديّة (الإصدار الثَّاني).

مجتمع الدراسة:

يَتألّف مُجتمع الدِّراسة من جميع كُتُب اللّغة الإنجليزيّة لِلمرّحلة الثَّانويّة في المملكة العربيّة السُّعوديّة، سِلْسلة (Mega Goal) التابعة لشركة Mc GrawHill Publication لِلفصّل الأول والثاني والثالث، بإجمالي ثلاثة كتب بجميع الفصول الثلاثة Mega Goal1, Mega Goal2, and Mega Goal3 للعام الدِّراسيّ 1445هـ/2023-2024م.

عينّة الدراسة:

اقتصرَت عَينة الدِّراسة على كِتَاب اللّغة الإنجليزيّة (Mega Goal 2) كِتَاب الطّالِب لِصَفِ الثَّاني الثَّانوي في المملكة العربيّة السُّعوديّة لِلعام الدِّراسيّ 1445هـ/2023-2024م بجميع الفصول الثلاثة، ويوضّح الجدول (1) وصفاً لعيّنة الدِّراسة.



جدول (1) عدد الوحدات والدروس في كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal2) (كتاب الطالب) للصف الثاني ثانوي الفصل الدراسي الأول + الثاني + الثالث

م	كتاب الطالب Mega Goal2	عدد الوحدات	عنوان الوحدة	عدد الصفحات
1	الفصل الدراسي الأول	4	Connected by Technology	14
			Crime Doesn't Pay	14
			Far and Away	14
			TV Around the World	14
2	الفصل الدراسي الثاني	4	Working 9 to 5	14
			Going Green	14
			There's No Place Like Home	14
			The Sporting Life	14
3	الفصل الدراسي الثالث	4	Laugh Out Loud	14
			You Are What You Eat	14
			Amazing Animals	14
			What Would You Do?	14
المجموع	3	12	عدد الدروس: 96	168

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة (الإصدار الثاني)، وعُرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتحكيمها، ثم حُوِّلت لبطاقة تحليل محتوى لكتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal 2) للصف الثاني الثانوي لمعرفة مستوى تضمينه لمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة (الإصدار الثاني).

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني)، وتم ذلك من خلال:

- 1- الاطلاع على وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني)؛ بالإضافة إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الارتباط بالدراسة، وبناء الإطار النظري.
- 2- إعداد بطاقة مبدئية بمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الإصدار الثاني) بالمهارات الفرعية لها، والمعايير لكل مهارة فرعية، وعُرضت على مجموعة من المحكمين من خلال استبانة إلكترونية معدة لهذا الغرض.
- 3- التَّحَقُّق مِن صِدْقِ الأداة وثباتها.



ثانياً: تحديد مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي (Mega Goal2) (عينة الدراسة) في ضوء القائمة التي تُوصّل إليها، وتم ذلك من خلال:

1- استخدام قائمة المهارات النهائية في تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal 2) للصف الثاني الثانوي وذلك بعد تحويلها لقائمة معيارية.

2- جمع البيانات وتفرغها في الجداول المعدة لهذا الغرض.

3- القيام بالأساليب الإحصائية على البيانات واستخلاص النتائج.

4- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة وهدفها.

ثالثاً: تقديم التصور المقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم في المملكة لكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لسلسلة (Mega Goal) على أن يكون الحد الأعلى 70 بالمائة فأكثر من مهارات القرن الحادي والعشرين.

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

أسلوب تحليل البيانات:

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

1- مُعادلة هولستي Holsti للتأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

2- التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percent، والمتوسّطات Mean، والانحرافات المعياريّة:

Std.Deviation للكشف عن مستوى تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي Mega

Goal 2 لمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في ضوء وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم

العام في المملكة العربية السعودية، والحكم على درجة توافرها وفق الجدول الآتي:

جدول (2)

درجة التوافر	النسب المئوية	
	إلى	من
متوفر بدرجة منخفضة جداً	20%	0%
متوفر بدرجة منخفضة	40%	20%
متوفر بدرجة متوسطة	60%	40%
متوفر بدرجة عالية	80%	60%
متوفر بدرجة عالية جداً	100%	80%



نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما مستوى تضمين مهارات القرن 21 في كتاب اللغة الإنجليزية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت تكرارات التضمين لكل مجال ومعيار لمهارات القرن 21 والنسب المئوية للتضمين، ويوضح الجدول (3) هذه النتائج:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لتضمين مهارات القرن 21 في كتاب اللغة الإنجليزية

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار التضمين (ن=156)	المجالات والمعايير
معايير المجال الأول: مهارات التفكير الناقد			
7	7.7	12	1- تحليل وجهات النظر المتنوعة
9	6.4	10	2- التمييز بين الإيجابيات والسلبيات في الأفكار المطروحة
5	12.2	19	3- التوصل الى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة
2	44.2	69	4- توظيف الخبرات السابقة لتحليل العموميات للتوصل الى الجزئيات
3	30.8	48	5- ابداء الرأي المبني على الشواهد والأدلة
6	9.0	14	6- توجيه المتعلم للوصول الى المعرفة من خلال الاكتشاف والاستقصاء
8	7.1	11	7- يعطي فرصة للحكم على الإجابات المختلفة
1	57.7	90	8- مناقشة الأفكار والقضايا
4	28.2	44	9- تقديم حلول مبتكرة في حل المشكلات الحياتية
	22.58	317	مستوى تضمين المجال الأول: مهارات التفكير الناقد
معايير المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار			
1	55.8	87	1- القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل
5	13.5	21	2- يتضمن عدد كبير من الكلمات المترادفة ذات المعنى الواحد
7	0.6	1	3- كتابة أعداد الكلمات
3	26.9	42	4- طرح أسئلة مفتوحة تنمي مهارة التفكير
8	0.6	1	5- طرح أكبر عدد من البدائل للإجابة عن التساؤلات
6	7.1	11	6- اقتراح حلول للمشكلة بأكثر من طريقة
4	26.3	41	7- بناء الأفكار الجديدة
9	0	0	8- طرق مختلفة لابتكار الأفكار الجديدة
2	52.6	82	9- الترتيب والتنظيم المنطقي للأفكار
	20.37	286	مستوى تضمين معايير المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار
معايير المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم			
3	18.6	29	1- تكييف المتعلم لأدوار ومسؤوليات متنوعة



الرتبة	النسبة المئوية	تكرار التضمن (ن=156)	المجالات والمعايير
6	2.6	4	2- موضوعات تراعي أنماط المتعلمين المختلفة
8	0.6	1	3- تحديد أهداف واضحة للمتعلمين
1	40.4	63	4- تنمية التساؤل الذاتي
5	7.7	12	5- تحديد أولويات العمل لتحقيق النتيجة المطلوبة
7	2.6	4	6- استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي
4	10.9	17	7- الاستفادة من محركات البحث لتصنع الموضوعات ذات الصلة بالكتاب المقرر
2	22.4	35	8- تطوير أساليب ومصادر التعلم لدى الطالب
	13.22	165	مستوى تضمين المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم
معايير المجال الرابع: مهارات البحث العلمي			
6	6.4	10	1- صياغة الأسئلة بشكل صحيح
1	33.3	52	2- استخدام مهارة تلخيص الأفكار
4	9.6	15	3- مهارة البحث في المراجع المختلفة
2	28.8	45	4- تحقيق المعرفة بالانتقال من الجزء الى الكل
3	12.2	19	5- طرح مشكلة او سؤال او موقف غامض يثير التفكير والبحث
5	8.3	13	6- مناقشة التفسيرات والنتائج
8	0.6	1	7- الالتزام بالدقة والأمانة العلمية والحفاظة على الملكية الفكرية
7	1.9	3	8- البحث والوصول للمعلومات من مصادر موثوقة وتحليلها وتفسيرها
	12.66	158	مستوى تضمين معايير المجال الرابع: مهارات البحث العلمي
	17.46	926	مستوى تضمين مهارات القرن 21 في كتاب اللغة الإنجليزية.

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن نسبة تضمين مهارات القرن 21 في كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goal.2) بلغت (17.46%)، وكانت أعلى نسبة تضمين لمعايير المجال الأول: مهارات التفكير الناقد بنسبة تضمين بلغت (22.58%)، وحصل على الترتيب الأول، يليه بالترتيب الثاني معايير المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار بنسبة تضمين بلغت (20.37%)، وجاء في الترتيب الثالث معايير المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم بنسبة تضمين بلغت (13.22%)، وحصل على الترتيب الرابع والأخير معايير المجال الرابع: مهارات البحث العلمي بنسبة تضمين بلغت (12.66%).

ويتضح من النتائج في الجدول (3) أن النسب المئوية لتضمين معايير المجال الأول: مهارات التفكير الناقد تراوحت ما بين (57.7%) و(6.4%)، حيث كان المعيار (8) الذي ينص على "مناقشة الأفكار والقضايا"، هو الأعلى تضميناً في المجال الأول: مهارات التفكير الناقد بنسبة تضمين بلغت (57.7%)،



يليه في الترتيب الثاني المعيار (4) الذي ينص على "توظيف الخبرات السابقة لتحليل العموميات للتوصل إلى الجزئيات" بنسبة تضمين بلغت (44.2%)؛ في حين كان أقل معيار تضمين هو المعيار (2) الذي ينص على "التمييز بين الإيجابيات والسلبيات في الأفكار المطروحة" بنسبة تضمين بلغت (6.4%)، وحصل على الترتيب التاسع والأخير، وجاء بالترتيب قبل الأخير المعيار (7) الذي ينص على "يعطي فرصة للحكم على الإجابات المختلفة" بنسبة تضمين بلغت (7.1%).

وتظهر النتائج في الجدول (3) أن النسب المئوية لتضمين معايير المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار تراوحت ما بين (55.8%) و(0%)؛ حيث كان المعيار (1) الذي ينص على "القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل"، هو الأعلى تضميناً في المجال الثاني: مهارات التفكير الإبداعي والابتكار بنسبة تضمين بلغت (55.8%)، يليه بالترتيب الثاني المعيار (9) الذي ينص على "الترتيب والتنظيم المنطقي للأفكار" بنسبة تضمين بلغت (52.6%)؛ في حين كان أقل معيار تضمين هو المعيار (8) الذي ينص على "طرق مختلفة لابتكار الأفكار الجديدة" بنسبة تضمين بلغت (0.0%) وحصل على الترتيب التاسع والأخير، وجاء بالترتيب قبل الأخير المعيار (5) الذي ينص على "طرح أكبر عدد من البدائل للإجابة عن التساؤلات" بنسبة تضمين بلغت (0.6%).

وتبين النتائج في الجدول (3) أن النسب المئوية لتضمين معايير المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم تراوحت ما بين (40.4%) و(0.6%)؛ حيث كان المعيار (4) الذي ينص على "تنمية التساؤل الذاتي" هو الأعلى تضميناً في المجال الثالث: مهارات تعلم كيفية التعلم بنسبة تضمين بلغت (40.4%)، يليه بالترتيب الثاني المعيار (8) الذي ينص على "تطوير أساليب ومصادر التعلم لدى الطالب" بنسبة تضمين بلغت (22.4%)؛ في حين كان أقل معيار تضمين هو المعيار (3) الذي ينص على "تحديد أهداف واضحة للمتعلمين" بنسبة تضمين بلغت (0.6%)، وحصل على الترتيب الثامن والأخير، وجاء بالترتيب قبل الأخير المعيار (6) الذي ينص على "استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي" بنسبة تضمين بلغت (2.6%).

وتشير النتائج في الجدول (3) أن النسب المئوية لتضمين معايير المجال الرابع: مهارات البحث العلمي تراوحت ما بين (33.3%) و(0.6%)؛ حيث كان المعيار (2) الذي ينص على "استخدام مهارة تلخيص الأفكار" تضميناً هو الأعلى تضميناً في المجال الرابع: مهارات البحث العلمي بنسبة تضمين بلغت (33.3%)، يليه بالترتيب الثاني المعيار (4) الذي ينص على "تحقيق المعرفة بالانتقال من الجزء إلى الكل" بنسبة تضمين بلغت (28.8%)؛ في حين كان أقل معيار تضمين هو المعيار (7) الذي ينص على "الالتزام بالدقة والأمانة العلمية والمحافظة على الملكية الفكرية" بنسبة تضمين بلغت (0.6%)، وحصل على



الترتيب الثامن والأخير، وجاء بالترتيب قبل الأخير المعيار (8) الذي ينص على "البحث والوصول للمعلومات من مصادر موثوقة وتحليلها وتفسيرها" بنسبة تضمين بلغت (1.9%).

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج هذه الدراسة توصي الباحثتان بالآتي:

1- الاستفادة خبراء التربية ومطوري المناهج من نتائج الدراسة في تعزيز دمج مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية.

2- إجراء دراسة مقارنة لتقويم مدى تضمين مهارات القرن 21 في مختلف كتب اللغة الإنجليزية.

3- إجراء دراسات مستقبلية لتقييم مستوى تحصيل الطلبة في مهارات القرن 21 قبل تدريس الكتاب وبعده.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثتان إجراء الدراسات التالية:

1- تصور مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

2- فاعلية برنامج اعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالب المعلم.

3- فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- فاعلية برنامج تدريبي لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة الإنجليزية.

مراجع الدراسة:

الباز، مروة. (2013). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية العلمية بمصر.

الحريري، رافدة. (2012). التقويم التربوي، (ط.1). دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشهري، عبدالرحمن علي شار. (2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب

المدرسية بالمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، 33، (2)، 307 - 333.

المفتي، محمد أمين. (2021). المناهج ومهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للمناهج والتربية

التكنولوجية، (2)، 44 - 48.



اللهيبي، رانية فواز ناصر. (2022). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع13، 131-173

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1335721>

العجمي، سارة على حمد. (2019). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت: تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

العجمي، سارة على حمد. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرين تصور مقترح لمنهج اللغة الإنجليزية. مكتبة الملك فهد الوطنية. برنامج تنمية القدرات البشرية. (2021). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية.

عتيقة، داوي. (2014). تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. بن فاطمة، محمد. (2013). البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم وتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلم: وثيقة مرجعية حول كفايات القرن الحادي والعشرين. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

بيرز، سيو (2014). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل. (ترجمة محمد بلال الجيوسي). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، إيمان سلامة محمود. (2021). المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين. العلوم التربوية. مركز اليونسكو للجودة والتميز في التعليم. (2023). الإطار المقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بالتعليم العام في الدول العربية. الجليل الصناعية RCQE: ص14-36. وثيقة رؤية المملكة 2030. (2016). في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وزارة التعليم. (2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ص13. وزارة التعليم. (2022). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ص10. التميمي، لمى عبدالله، وأبوسليم، إيمان حسين. (2023). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات المستقبل. مجلة المناهج وطرق التدريس، 2، (13)، ص17-35.

الخصبة، خولة صالح محمد، والشلي، إلهام علي أحمد. (2022). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات القرن 21، رسالة ماجستير غير منشورة.



- الشمراي، سعاد سعيد محمد، والسعيدى، حنان أحمد يحيى. (2023). تقويم منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 47، 82-147.
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين؛ التعلم للحياة في زمننا*. (ترجمة الدكتور بدرالصالح). دار جامعة الملك سعود للنشر.
- Amr, Shadi Mahmoud. (2020). *An Evaluation of Incorporating the 21st Century Skills in 12th Grade English For Palestine*. Hebron University.
- NCREL, (2013). 21st century skills for 21st century learners. Available at http://www.cwasd.k12.wi.us/highschl/newsfile1062_1.pdf.
- Partnership For 21st Century Skills-Core Content Integration. (2015). *Framework for 21st Century Learning*. Ohio Department University
- Van Laar, E. (2017). *The relationship between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review*. *Computers in Human Behavior*, 72, 577588- Retrieved at November 16, 2018, from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563217301590>
- Voogt, J. & Roblin, N. (2012). *A comparative analysis of international frameworks for 21st-century competencies: Implications for national curriculum policies*. *Journal of Curriculum Studies*, 44(3).